Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والثانية بعده ومن المنتظر أن يقود الشرق الغرب مرة ثالثة . وفى ذلك نجاح المجتمع العالمى .

إن الأديان السماوية مصدرها واحد هو الله ، وقد أتت فى أزمنة مختلفة متباعدة وكانت تتناسب مع قدرات الإنسان الذى عاش مثلا فى عصر النبى موسى أو عيسى أو إنسان عصر الرسالة المحمدية .لكن المعروف أن الأديان كان التوحيد نطاقا أصيلا فيها وبجانبه الخلق الصالح بوجه عام أما التكاليف والتعليمات فكانت تتسق مع تطور العصور . اليهود مثلا اهتموا بالناحية المادية وقتلوا أنبياءهم وأباحوا الربا وأفسدوا قضية الألوهية وجعلوا من الله إلها خاصا ببنى إسرائيل ولغيرهم آلهة أخرى إذن لم يعد الله واحدا فى الفكر اليهودى وبهذا تم تحريف مبدأ الألوهية ... ثم جاءت المسيحية لتصحح الجانب المادى الذى لجأت إليه اليهودية بالإتجاه الروحى ومقولات السيد المسيح أصدق دليل على ذلك لكن هذه الروحانية لم تنفع فى الغرب حين ذهبت المسيحية لأوروبا لأن الغرب آنذاك كان مشغولا بصراع قديم جدا هو صراع الأطماع وبالتالى لم يعبأوا بالروحانية وأهملوا المسيحية لذلك جاء الإسلام كإصلاح تام للبشرية فتقدمت به تقدما واضحا لا ينكره أحد فهو دين فيه من الماديات والروحانيات ما يكفى لإسعاد البشرية ، فلم يدع الإسلام أصلا من أصول الفضائل ولا قاعدة من قواعد النظام إلا وقررها فاستجمع للإنسان من حرية الفكر واستقلال العقل واختار أجمل ما فى اليهودية من قوانين وقيم وأجمل ما فى المسيحية وأضاف على ذلك عالما ضخما واسعا من التشريعات والقيم الفكرية والإنسانية التى لا تزال موجودة حتى الآن وإن انحرف عنها بعض المسلمين !!

والعالم الإسلامي الآن بصرف النظر عن رأى " چاك بيرك " فيه لا يعيش حياة إسلامية فكم فى هذا العالم من المسلمين اسما ، لكنهم ليسوا مسلمين ثقافة وقيما ، وذلك يرجع لأسباب كثيرة ومن هنا تأتى مهمة نشر الفكر الإسلامي على وجهه الصحيح على أن يتولى الأزهر ذلك بقممه الفكرية الإسلامية بعد أن يعيد التفكير فى نفسه ...

إذا كان چاك بيرك واحدا من ألمع المستشرقين فإن التحاور مع ترجمته لمعانى القرآن